بغير حساب من منابع خاصة لأغراضهم الخاصة ، وهي كما . ل فلسطين وإخراج أهلها منها ، فشرّدوا العرب وطردوهم بقوة الحكومة ، إذ كل قرية يشترونها يُخرجون أهلها العرب ، ثم يمحون آثار القرية ويغيرون اسمها ومعالمها ، وبذلك شُغل الأهلون بفقرهم وبدفاعهم عن أنفسهم ، والنظر فى حالتهم عن أيّ عمران .

« لقد ملأت الحكومة البريطانية السجون والمعتقلات بالعرب ، ونصبت لهم المشانق ، وبلغ بها من الشدة أن دلالة الكلاب على بيت من بيوت العرب كافية لإدانة العربي ، وكل ذلك وهم صامدون صابرون لنيل حقوقهم الطبيعية ، والصهيونيون يقومون بأعمال الإرهاب ، بل من الأعمال الحربية ضد القوات البريطانية ، ولم نسمع أن أحدا قد أُعدم ، بل علمنا أن القوات البريطانية عندما توجه لها أعمال الاعتداء من الصهيونيين تقابلها بإطلاق الرصاص فى الهواء ، والعرب ليسوا أقل من غيرهم فى الأعمال الزراعية ، فقد مررتم بالقطر المصري ، ووجدتم تقدمه الزراعي ، كذلك فى سورية والعراق ، وهذه بوادر التقدم فى أراضينا الزراعية .

« أما أن يُغدق المال بغير حساب على الصهيونيين ، ويُغفر لهم جميع إجرامهم ، ثم يعامل العرب فى فلسطين بأقسى أنواع المعاملات إلى الآن ، ويقال : إن الصهيونيين أهل تعمير والعرب متأخرون ، فهذا منطق معكوس ولا يقوله إلا من يريد إقامة حجة لإنفاذ الظلم .

« ٥ — وإذا كان منطق الأشياء يطبق على العموم ولا يكال الكيل بمكيالين والوزن بميزانين فالحق والإنصاف واضحان لذى عينين ، نرى رئيس الولايات المتحدة المستر ترومان يعلن — والكل يعلم ما هو تأثير المستر ترومان رئيس الولايات المتحدة فى هذا الصراع التاريخي — ويطلب دخول مئة ألف يهودي إلى فلسطين الضيقة باسم الإنسانية والرحمة على حساب العرب الضعفاء ، نقول : يطلب دخولهم إلى تلك البلاد التى سيكون لكل أربعة وأربعين نسمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)